والاقحوان واما بدل من الحيات وان كان مرفوعا لفظا لانه
منصوب محلا ويروى بنصب الحيات فلا اشكال في ابدال
الاقحوان وقيل القدما فا على مثنى حذفت نونه للضرورة
وقيل انه جا على نصب الفاعل والمفعول معا للامن الالباس
كما يجوز رفعهما لكنه كقوله
ان من صاد عقعقا لمشوم ٭ كيف من صاد عقعقان وبوم
ولا يجوز عكس الاعراب عند امن الالباس ايضا كقولهم
كسر الزجاج الحجر وخرق الثوب المسمار وتلخص على
هذا انه سمع في اعرابه والمفعول اربعة اوجه رفعهما
ونصبهما ونصب الفاعل ورفع المفعول وعكسه
وهو الوجه وما عداه لا يقع الا في شعر او في شاذ
من الكلام بشرط امن الالباس وقوله تمشي بضم التا
وفتح الميم بمعنى تمشي بفتح التا وسكون الميم قال
الشاعر
وخيفا القى الليث فيها ذراعه ٭ فسرته وما رته كل ماش ومصرم
تمشي بها الدرما تسحب قصبها ٭ كان بطن حبلى ذات اونين متئم
اي رب روضة حنفا اي مختلفة الوان ازاهيرها وكل
مختلف اللون فهو احنف والليث الاسد اي انها مطرت
بنوا الاسد والماشي صاحب الماشية الكثيرة يقال
امشى ومشى بالتشديد اذا كثرت ماشيته قال
وكل فتى وان اثرى وامشى ٭ ستخلجه عن الدنيا منون
وقياس الوصف منه ممش وقد سمع ولكن الاكثر ماش
كايفع فهو يافع وايفع الثمر فهو يانع وابقل المكان فهو

باقل

باقل والمصرم الذي ذهبت ماشيته ولا بد من تقدير مضاف
اي وكل مصرم زاد في البيت لغة والشعر ولا يستقيم الا بذلك
والدرما بالدال المهملة الارنب وسميت بذلك لتقارب
خطاها وانما سمي دارم بن مالك دارما لان اباه سيل
في حمالة فامره ان ياتيه بخريطة فيها مال فاتاه بها
وهو يدرم تحتها من ثقلها والقصب بفتح القاف
وسكون الصاد المهملة المعى وفي الحديث رايت عمرو
ابن لحي الخزاعي يجر قصبه في النار لانه اول من سيب السوائب
وبحر البحائر والجمع اقصاب قال الاعشى
وشاهدنا الجل والياسمين ٭ والمسمعات باقصابها
اي باوتارها وهي تتخذ من الامعا يعني ان الارنب
تسحب بطنها في هذه الروضة كانها بطن حبلى
ذات تقلبن في بطنها ولدان والاراجيل جمع رجل كافراح
جمع فرح فرجل جمع راجل كالصحب جمع صاحب
قال رحمه الله
ولا يزال بواديه اخو ثقة ٭ مطرح البز والدرسان ماكول
هذا البيت في توسط خبر زال بين اسمها قوله
الا يا اسلمي يا دارمي على البلا ٭ ولا زال منهلا بجرعائك القطر
وذلك لان الظرف خبر مقدم واخو ثقة مؤخر والمراد
به هنا الشجاع الواثق بشجاعته ومطرح صفته وان
كان نكرة لان اضافة مطرح ليست محضة فهو نكرة ايضا
والبز بفتح البا والزاي مشترك بين امتعة البزاز وبين
السلاح وهو المقصود هنا والدرسان اخلاق الثياب

قوله المعى اي المصارين